قالوا عن المرأة في نهارها

سيل من التهاني واعتراف بدورها الكبير في الحياة والعمل

الاحتفال بعيد المرأة يختلف عن جميع الاحتفالات فهو الاحتفال بالام والحبيبة والاخت والبنت الحنون فهي النصف المكمل للرجل.
نهار (المدى) الحادي عشر احتفل بهن وهن يملأن زوايا نادي العلوية رواحاً ومجيئاً جالسات تحت السرادق مبتهجات بيومهن هذا.(المدى) تجولت بين حمامات السلام والتقت عدداً من الحضور للاستماع الى ماذا تعني لهم المرأة في عيدها العالمي وكان اول المتحدثين الفنان المسرحي عزيز خيون حيث قال: عندما تقول مرأة تتذكر المرأة العراقية باستثناء لان المرأة العراقية تشكل استثناء عن نساء العالم وعندما تقول يوم المرأة او عيد المرأة بشكل عام فعلى كل عراقي وكل اصيل وكل رجل متنور ان يمنحها كامل حقوقها في الحياة وكل المسؤولين القانونيين والمثقفين ان يحاولوا ابتكار قوانين او تشريع قوانين جديدة بما يسمح لهذه المرأة الفاعلة والمؤثرة ان تأخذ حقها الكامل بالحياة وهي متميزة ومبدعة ومصممة ومهندسة اجتماعية وجمالية من نوع خاص لانها مربية وهي تبني الاسرة والاسرة تعني الوطن والوطن يعني المستقبل والمرأة جديرة بكل مسؤولية حقيقية علينا ان نعطيها كامل حقوقها.

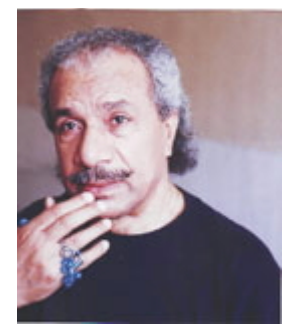

عزيز خيون.. على كل رجل أصيل ان يمنح المرأة كامل حقوقها

طارق حرب: لا حضارة من دون المرأة

الدكتورة عواطف نعيم.. مسرحية المجرشة التي قدمها عبود الكرخي هي صرخة بوجه الطغيان

الدكتور كاظم المقدادي.. في نهار (المدى) احسست بأن بغداد رجعت إلى سابق عهدها

عريان السيد خلف.. عودتنا (المدى) على مبادراتها الانسانية والثقافية لتوقظ فينا روح المودة

الشاعر ناظم السماوي.. المرأة هي التلقائية الممزوجة بأجمل موسيقى

كتب كريم السوداني وعاصف سعد

أما الدكتور والباحث الاعلامي كاظم المقدادي فقد وصف المرأة على انها المضحية رقم واحد في العالم كله في الكون اجمع هذه المرأة العظيمة والله لو عملنا كل ما في وسعنا لم نجاز قطرة او دمعة واحدة وكل سنيننا وكل ايامنا نتكلم عنها لا يكفي والكل يعرف الحمل الكبير الذي تحملته المرأة والذي يتحمل كل هذه التبعات السياسية والاجتماعية هي المرأة لانها هي فلتر العائلة، هذه المخلوقة التي منحها الله القوة من التحمل.

الشيء الثاني حقيقة انا من المعجبين. فمؤسسة (المدى) الثقافية ونهاراتها الرائعة والجميلة وما نلمسه حقيقة من المهرجانات الاخرى اتمنى ان تستمر هذه الفعاليات.

واليوم عندما دخلت النادي قلت كأن بغداد رجعت إلى سابق عهدها رجعت بنا إلى الأيام الخوالي بدون مفخخات ومن دون انفجارات وعبوات ناسفة وهذا هو تحد حقيقي.

اما الفنانة المسرحية والاستاذة في كلية الفنون الجميلة الدكتورة عواطف نعيم فقد قالت: نبارك كل جهد جميل يهم الوطن وتشكل المرأة جزءاً كبيراً منه التي تحملت طوال هذه السنوات الجزء الكبير من الحروب الكونية التي مرت على العراق، الثقل الاكبر والضيم الاكبر وكانت مضحية اهلاً وآباء وأزواجا واحبة وابناء. واتساءل مسرحية المجرشة قدمها عبود الكرخي عام ١٩٣١ وهو عقل عراقي منير ينتخي للمرأة العراقية.. كم عبود الكرخي نحتاج في الوقت الحاضر لكي ننهض بالمرأة التي وقع عليها الآن حيف كبير امام كل من يحاول ان يهمشها وان يحجمها ويحاول ان يسلبها حقوقها.

المجرشة هي صرخة بوجه الطغيان، وشكراً للمدى لانها اتاحت لنا الفرصة الجميلة في نهار جميل لكي نقول خطابنا ونوصل اصواتنا الا انه سيكون رأياً ذا تأثير كبير في هذا الزمن.

العاشق والشاعر الكبير عريان السيد خلف الذي حدثنا عن نهار (المدى): انها مبادرة رائعة وجميلة التي قامت بها مؤسسة المدى التي عودتنا على مبادرات ثقافية ومبادرات انسانية ودائما ما نحتفي بهذه المناسبات التي تنمي فينا وتوقظ فينا روح المودة وروح التألق العراقي الذي ضيعناه منذ زمن بعيد لذلك انا فرح جداً بهذه المبادرة وبهذا الاحتفال الذي تقيمه (المدى) في ٨ آذار عيد المرأة العالمي وارى الوجوه التي تكتنز بالرغبة في ان يتواجد رأي ان تخرج وتتطلع إلى عالم خالٍ من العنف ومن الضغط والخوف وسيكون هذا الحفل فاتحة إلى احتفالات أخرى.

اتمنى لمؤسسة المدى النجاح دائما وهي سباقة بالمبادرات الانسانية العظيمة وساشارك في هذه الاحتفالية بقصيدة للمرأة مع بعض الشاعرات اللواتي يجسدن حقيقة وطموح المرأة التي ظلمت منذ قرون ونحاول ولو بصعوبة ان نعيد لها حقوقها ونعيد لها اشراقة وجهها وهي الام والحبيبة والزوجة والبنت.

ويضيف الشاعر عريان: المرأة هي الوجود وهي الحياة لا نستطيع العيش من دونها، المرأة برغم ان أمي ارضعتني حليبها ودموعها معاً ولكني وجدت هذا التعويض عندما رحلت عن الدنيا وجدته في الزوجة والحبيبة، وجدته في بناتي يرفرفن عليّ وأنا في البيت كأنهن حمائم.

أما الاعلامي عماد جاسم فقد افصح عما في داخله حول المرأة في عيدها العالمي حيث قال ان المرأة بالنسبة لي ولكل متحضر هي القيمة العليا للحياة، هي الشكل الاهم للجمال، هي الرديف للمعاني السامية للحياة، اتصور نفسي عندما اتحدث عن المرأة، اتحدث بشكل أعم عن الامومة على الارض التي انبتت كل شيء واتحدث بشكل اعمق واعم انها الوطن لذلك اجد ببساطة ان لا يكون للمرأة يوم واحد نحتفي به بل اتمنى ان يكون اكثر من يوم او اكثر من مناسبة ولا نستطيع ان نختصر المرأة بشخص واحد فقط فهي الام والحبيبة والزوجة والاخت فهن كلهن عزيزات وبنفس الدرجة وعلى رأسهن الأم الحنون.

وفوجئنا بوجود الشاعر الكبير ناظم السماوي الذي قابلناه بسؤالنا: ماذا تعني لك المرأة في عيدها العالمي، فأجاب:

ببيت من الشعر: من يشتريك يا ورد بياع ابيع الورد.... ومن شفت خده ورد بطلت بيع الورد.

المرأة العراقية والعالمية هي الاخت والانسانة العظيمة الرائعة، هي نصف الحياة بل أكثر والمرأة العراقية تعني لي الشعر والادب والفلسفة وتعني لي كل شيء، حياتي لولا المرأة لما قامت الحياة وهي العالم الجميل وهي الاسرة وهي التلقائية الممزوجة بأجمل موسيقى في العالم.. وانحني اجلالا واحتراما لكل نساء العالم اللواتي اعطينني كل شيء في الحياة.. الحب والحنان والصدق والوفاء والصراحة وفائي لكل الناس ولكل النساء في العالم وللمرأة العراقية التي عانت.

الخبير والشخصية القانونية المعروفة طارق حرب رئيس جمعية الثقافة القانونية من بين المواطنين على حضور فعاليات نهارات (المدى).. اغتنمنا فرصة وجوده في نهارات (لهن) لنطرح عليه عدداً من الاسئلة حول حقوق المرأة الشرعية والقانونية حيث يقول بالنسبة للقانون والشريعة فالمسألة واضحة، فالمبدأ العام ان حق الانثى من الارث هو نصف حصة الذكر ويجوز ان تزيد حصة الانثى على حصة الذكر اذا اوصى المورث بثلث امواله اليها.

ولكن هناك بون شاسع بين احكام الشريعة القانونية وبين التطبيق الواقعي والفعلي ذلك اننا نجد ان بعض العوائل التي لا تلتفت إلى احكام القانون ولا تطبق قواعد الشريعة تلجأ إلى الزام الانثى بالتنازل عن حقوقها الارثية لمصلحة الورثة الذكور الاخرين.. بحيث تخرج من التركة بخفي حنين.

❖ما هي برأيكم الاجراءات التي ممكن ان تسهم في تكريس مفهوم الحقوق والواجبات لدى المجتمع تجاه المرأة؟

-نأمل من المنظمات النسوية ومنظمات المجتمع المدني ان تكف عن معاهدة (سيداو) وسواها وتثقف على ما هو عليه الحال من احكام شرعية، واحكام قانونية لضمان حق المرأة في الوصول إلى حقوقها، فالجهل والاعضال القانوني والاشكال الواقعي يتمثل في الجهل الذي يسود حالياً بشكل عام. فأية منظمة نسوية اوضحت حقوق المرأة هذه؟ وأية منظمة مجتمع مدني تداركت هذا الجهل واحاطت به وحاولت معالجته؟ يكفي التدليل لذلك انه بموجب القانون العراقي يعطي المرأة حق اشتراط عدم زواج زوجها من زوجة ثانية، ونلاحظ ان قانون الاحوال الشخصية الحالي تمادى في الاضرار بالمرأة في حين انه عند صدوره عام ١٩٥٩ ساوى بين الذكر والانثى في حق الميراث وما زلنا حتى الآن (على ما بلغنا من الكبر عتيا) ترن في آذاننا اقوال الفريق محمد نجيب الربيعي رئيس مجلس السيادة عند صدور القانون حيث ان المذيع في تلفزيون العراق آنذاك سأله: كيف ساويتهم بين المرأة والرجل؟ فأجاب قائلا: هلا قرأت قوله سبحانه وتعالى: (يوصيكم الله في أولادكم خيراً.. للذكر مثل حظ الانثيين) وهذه وصية وليست بأمر اذ لو كانت امراً لاستخدم الكتاب الكريم عبارة (يوصيكم) فافحم المذيع والمتسائل بهذه الاجابة.

❖كلمة أخيرة استاذ طارق حرب.

-لا تقدم ولا حضارة ولا تطور ولا مدنية من دون المرأة العراقية.

من الداخل

المدى نهار أمس

هادي جلو مرعي

ستبكي حين تنظر اليها .. جميلة الى الحد الذي تمتلك الرغبة التي سيطرت على الوالد المفجوع بابنته الوحيدة ، المقتولة على يد (غرنوي) في رواية (العطر) الشهيرة .

داعب العطر السحري انفاس الاب فقام الى المكان الذي وضع فيه (غرنوي) وفك وثاقه واخذه بيده الى داره الكبيرة (كان ماركيزا). يا له من سحر وياله من عطر!

جميلة تلك الام ، حبيبتي التي وضعت الطعام الاف المرات عند قدمي ، دون ان تمتد يدها لتأكل حتى كبرت واخي، وصرنا في حال حسدت الامهات امي عليه .

جميلة تلك الاخت ، التي استقبلتنا في قرية من قرى العراق الحافلة بالخضرة وقالت: هلا بيكم ياعيني تفضلوا بالمضيف، (هساع اصيح لأخوي عباس من الزرع) كانت رائعة وجميلة بروحها الطيبة .

جميلة تلك الحبيبة ، التي نشرت عطرها في انحاء الكلية ، واخبرني بعض الذين ادمنوا الحب ان الورود في حديقة كليتنا الرائعة سرقت الشذى منها ، حتى اني ما زلت برغم العقد من السنين والبعد الفادح عنها لم انسها، (والموبايل) لا يزال يذكرها بتلك الرائحة .

واظنه -هذا النهار- نهار المدى قد جاء في ربيع حافل ، فالنسائم التي تعودتها من كردستان تهب باردة بطعم الورد ، والنساء اللاتي تعودن الأسى صرن اكثر قدرة على الصمود. النساء من امثال (حسنة) التي تناولت السم حفاظا على كرامتها ، وخالدية التي احرقت الجسد الغض لكي لا يعبث به قوميو الستينيات، واتباع الشر الماضي. تلكم النسوة ما زلن يحتفظن بأريج يداعب الأنفاس.

آه كم تمنيت ان احتفل امس لكن الغفلة سرقتني عن نادي العلوية ، وحين وصلت كان الحفل الكبير قد انتهى .

حبيباتي الامهات ، الاخوات ، الزوجات ، كل النساء اللاتي منحن الضوء لمساحة كبيرة من الحياة ووهبن ارواحهن ثمنا للحرية التي لا بد من ان تأتي وتدفع الظلام بعيداً .

سلاما لهن جميعا. اللأتي ، اتعبن متاعب الحياة ، وقهرن المستحيل ، وصنعن الرجال الذين يكدحون للبناء . الامهات اللاتي انشأن جيلا من الشباب والشابات الذين ابدعوا في صنوف من العمل والدراسة والتأليف .

سلاما للمحتفلين بهذا اليوم الخالد. وأنا سعيد لأني اكتب عنه في ((المدى)) التي احتفلت بقوة وجمعت المحبين في نهار الحب الجديد .

سلاما للمحتفلين بهذا اليوم الخالد. وأنا سعيد لأني اكتب عنه في ((المدى)) التي احتفلت بقوة وجمعت المحبين في نهار الحب الجديد .

صاحب بازار الحرف التراثية

لهن.. حرف يدوية ومواد زينة وجداريات

بغداد / سها الشيخلي

على انغام الموسيقى وشذا الزهور في حدائق نادي العلوية تم تنظيم (بازار) للحرف التراثية الشعبية بهذه المناسبة الجميلة وقد اعدت ذلك السوق جمعية الحرف للتراث الشعبي حيث عرضت اكسسوارات جميلة مشغولة بذوق فني رفيع وقد تنوعت المعروضات لتشمل (الاسورة المرصعة باحجار الزاركون الملونة والخواتم الفضية التي ترتديها النساء في شمالنا الحبيب وجنوبنا المعطاء انها زينة الفتاة العراقية القانعة بالفضة والاحجار الصناعية ما دامت تزيد من فتنتها..وما دام مقدمها فتى الاحلام، او زوج المستقبل..

التقينا المشرف على المعروضات السيد خيري حسن ليحدثنا قائلاً: اغلب هذه المعروضات تراثية يعود تاريخ تصميمها الى اكثر من مئة سنة ويرينا غطاء للرأس مصنوعة من الفضة تتدلى منه ليرات قديمة مصنوعة من الفضة ايضا وهناك (دبابيس) خاصة بالشعر مصنوعة من البلاستك ومن قماش القديفة والدانتيل.. ثم ننتقل الى جناح معروضات الملابس النسوية الكردية الزاهية الالوان والمطرزة بخيوط ذهبية وفضية الى جانب الشالات المطرزة والمرسومة بالحبر الصيني وعلى اشكال طيور الزينة ويحدثنا السيد سلمان البصام المشرف على جناح اللوحات الخشبية المبطنة بقماش القديفة والمنقوشة بالخط الكوفي لايات من القرآن الكريم والى جانبها حقائب جلدية جميلة..ثم ننقل الى اللوحات التي تضم تصاميم جدارية لمناظر بغدادية تمثل الشناشيل والابواب الخشبية التراثية والنخلة الباسقة التي ترمز الى المرأة العراقية بصبرها وشموخها وعطائها الثر.

ويرينا السيد (البصام) مزهريات كبيرة من الخزف والى جانبها لوحات مجسمة لاسواق بغداد القديمة ومنها سوق الخفافين وسوق الصفافير..ثم ننتقل الى التاريخ بكل جلاله وعظمته فنرى باب عشتار مجسما على لوحة من الخشب والى جانبه مسلة حمورابي الشهيرة واسد بابل ولوحة تمثل البطل والامير السومري كلكامش وهو يصارع الاسد خمبايا في اقدم ملحمة عرضها التارريخ الانساني..

الى جانب تلك المعروضات تجلس كل من السيدة ام علي والسيدة ام مصطفى امام (بسطية) فيها اوان مبعثرة تحوي زينة المرأة الريفية (والمتمثلة بالحنة والديرم ، والسيداج فلاي والبخور وصابون الرقي) وكلها مواد طبيعية لاتدخل في صناعتها المواد الكيمياوية وهي مواد زينة المرأة قبل مئة عام..كما ان بعض النساء في الريف مازلن يستعملن هذه المواد بدل الشامبو وكريم الاساس والبرفيوم..وحمامات زيت الشعر.